أيهما أفضل التسبيح باليد أم السبحة؟.

الشيخ/ الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

أيهما أفضل التسبيح باليد أم السبحة؟.

طبعًا السبحة النصرانية الأصل، ومجوسية الأصل، وهندوسية الأصل ليست موجودة في دين الإسلام إنما جاءت من الهندوس، وبلاد الهند، وجاءت من النصارى، ولم يُعلم أن أحد من أصحاب النبي حاشاه أن استخدم السبحة فالنبي منزه من كل عيب، وعن الرياء والسمعة؛ لأن أغلب اللذين يستخدمونها للسمعة فترى أغلب النساء يستخدمونها في الشارع لفتًا للأنظار فهذه لا يعرفها الإسلام، ونص الأئمة من عهود بعيدة أنها من البدع التي لا يحل للإنسان أن يستعملها، فالنبي يأمرنا أن نسبح بالأنامل ويقول: «فإنَّهنَّ مسؤولاتٌ ومستَنطقاتٌ». فالله جعل باليد عقد تعد على كل عقده سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر عدد العقل في اليد ثلاثين وتزيد ثلاثة فتكون ثلاثة وثلاثين وتنتهي فتكون شاهدة عليك يوم القيامة.